

# مشيخة الطرق الصوفية

تكرم

الزعيم الإسلامي إبراهيم إنياس

احتفلت مشيخة الطرق الصوفية في مساء يوم الخميس الأسبق بزعيم مسلمي غرب إفريقيا وشيخ الإسلام فيها الشيخ إبراهيم إنياس . حيث استقبله سماحة السيد محمد علوان شيخ مشايخ الطرق الصوفية وأعضاء المجلس الصوفي الأعلى والسادة مشايخ الطرق جميعاً وصفوة من كبار رجال الفكر الإسلامي .



سماحة الشيخ علوان والزعيم إبراهيم إنياس

وفي جو المحبة والأخاء الصوفي جلس الجميع إلى مائدة الشاي يتبادلون التحية ويديرون الحديث حول القضايا العربية والإسلامية ثم وقف سماحة السيد محمد علوان ليحيي ضيفه الكبير وليتحدث عن رسالة التصوف وعن حركات التحرير في إفريقيا وعن واجب المسلمين كافة حيالها وقد نشرنا تلك الكلمة القيمة في هذا العدد ثم وقف الزعيم إبراهيم إنياس فشكر لسماحته فضله

وكرمه وجهاده في سبيل التصوف والصوفية كما شكر المحتفلين جميعاً . ثم تحدث عن سروره إذ يرى نفسه مجتمعاً بالأولياء والأقطاب وهو اجتماع يباركه الله وتحفه الملائكة ويذكره باجتماعات السلف الصالح .

ثم أفاض في الحديث عن التصوف ومقاماته وخص بحديثه مقام الفناء ومقام البقاء في التصوف ثم قال سيادته :

لقد اجتاز العالم الإسلامي مقام الفناء الذي أعده له الإستعمار وخرج إلى مقام البقاء مقام القوة مقام الحياة .

لقد انتهى عهد الإستعمار العسكري وبقي استعمار أشد فتكاً وخطراً بقي الإستعمار الفكري الذي نراه في بعض شبابنا وفي بعض مفكرينا الذين ينظرون بعيون أوربية ويتكلمون بالسن أوربية .

بقي هؤلاء الذين يهاجمون مثلاً التصوف كما يهاجمه الاستعمار والذين يهاجمون الدين كما يهاجمه ويهاجمون التربية الإسلامية كما يهاجمها الاستعمار .

إن هؤلاء وهؤلاء هم بقايا الاستعمار ومخلفاته وسيذهب كما ذهب الاستعمار .

وتبقى كلمة الله بيننا وتبقى المبادئ الصوفية خالدة تنير الطريق للسالكين .

ثم تحدث سيادته عن الإمكانات الهائلة الكامنة في إفريقيا وعن مطامع الإستعمار فيها وإن المسلمين في القارة الكبيرة يتجهون بأبصارهم إلى القاهرة يرجون عوناً ثقافياً يزيدهم فهماً بدينهم واستنارة .

كما يرجو أن تزداد الروابط بينهم وبين إخوانهم من المسلمين والعرب موثقاً ببادل الزيارات وعقد المؤتمرات وناشداً رجال الطرق الصوفية أن يكونوا الطليعة العاملة على تحقيق هذه الأهداف الساحقة .

وقدم للحفل وعقب عليه الأستاذ طه عبد الباقي سرور وختم الحفل كما بدأ بتلاوة آي الذكر الحكيم .

# المؤتمر الصوفي العالمي

أذاعت المشخية العامة للطرق الصوفية البيان التالي

بسم الله الرحمن الرحيم

بتوفيق من الله اجتمع السيد ابراهيم انياس زعيم مسلمى غرب افريقيا وشيخ الطريقة التيجانية بغرب إفريقيا والسيد محمد محمود علوان شيخ مشايخ الطرق الصوفية في الجمهورية العربية .

ودار الحديث بينهما في محبة في الله . وأخوة صوفية . واتفقا على ما يأتي :

## القرآن واللغة العربية في أفريقيا

١ — ضرورة نشر اللغة العربية في غرب إفريقيا . وتيسير تعليمها لطوائف المسلمين في تلك البلاد بإرسال معلمين المدارس كلما أمكن ذلك بمعونة الحكومات والطوائف الإسلامية وذلك اعتقاداً من الطرفين أن لغة القرآن الكريم هي خير وسيط لزيادة التفاهم والترابط والتواد بين أبناء الأمة المحمدية عامة .

## الرابطة الصوفية العالمية

٢ — العمل على إيجاد رابطة قوية بين متصوفة العالم الإسلامي وخاصة بعد أن زالت أو خفت حواجز الاستعمار التي كانت تحول دون ذلك بفضل السياسه القويه التي يرسمها ويقوم بها السيد الرئيس جمال عبد الناصر .

## المؤتمر الصوفي العالمي

٣ — الدعوة إلى عقد مؤتمر صوفي عالمي يعقد في القاهرة ويدعى إليه رجال التصوف في كافة الأقطار . ويتكفل السيد شيخ الطريقة التيجانية بتوجيه الدعوة لأقطاب التصوف في البلاد الإفريقية غير العربية ويتولى شيخ مشايخ الطرق الصوفية دعوة أقطاب التصوف في البلاد العربية والإسلامية .

## اللجنة الدائمة للمؤتمر الصوفي العالمي

٤ — تسكوين لجنة لهذا المؤتمر تحضر لاجتماعه المقبل وتكون بصفة أمانة سر له وتألف من .

١ — السيد أحمد التيجاني بن عثمان . من كانو — نيجريا .

٢ — الحاج محمد منصور حيدرا من جمهورية مالي .

٣ — الحاج عبد الله إنياس من جمهورية السنغال .

٤ — الحاج هارون كاس من جمهورية غانا .

ويمثلون غرب إفريقيا .

ويمثل الجمهورية العربية المتحدة .

١ — السيد مرغني الأدرسي .

٢ — د محمود كامل يس .

٣ — د أبو الوفا الغنيمي التفتازاني .

٤ — د سلامة محمد نويثو .

٥ — د مصطفى عبد الخالق الشبراوي .

٦ — د طه عبد الباقي سرور .

٧ — د محمد حسن شمس الدين .

٨ — د محمد زكي إبراهيم .

وتقوم اللجنة بإعداد جدول أعمال المؤتمر واستقبال وفوده وتيسير إقامتهم في حللهم وترحالهم .

تحريراً في صباح الخميس ٥ من ذي القعدة ٢٠ أبريل ١٩٦١ .

شيخ مشايخ الطرق الصوفية

بالجمهورية العربية

محمد محمود علوان

امضاء

شيخ الطريقة التيجانية

إبراهيم إنياس

امضاء